

جامعة دمشق  
كلية الهندسة المعمارية  
تخرج تموز 2010

مشروع تخرج بعنوان : المرصد الحضري  
" Urban Observatory "  
موقع المشروع : المتحلق الجنوبي  
تقديم الطالبة : فرح مصطفى الحمال

Urban Observatory





تعاني المدن في كافة انحاء العالم من ازمة حادة تعيق مقدرتها على وضع السياسات الجيدة وتقديم الخدمات الضرورية لسكانها الا وهي كارثة المعلومات المفيدة والدقيقة علاوة على ذلك ونظرا لنقص المعلومات التفصيلية للخصائص الديموغرافية والاقتصادية والثقافية والطبيعية والبيئية في المدن فهناك العديد من المخططين وصانعي القرار ممن يعملون في بيئة مجهولة حيث يعملون على تخصيص الموارد في القضايا الانية والجوانب الملحة بدلا من الاستثمار في ايجاد التغيير المستمر على المدى الطويل علاوة على ذلك ، فتتجلى تكاليف هذه الكارثة الواسعة في المعلومات على هيئة امتداد العشوائيات وقلة مساحات الغابات والاراضي الزراعية وتعميق المشاكل الاجتماعية وتزايد انعدام الامان . كما تتضح هنا حاجة مديري المدينة والمواطنين لاتخاذ قرارات افضل والتي تتمثل في زيادة المقدرة المحلية على تجميع وتقييم واستخدام البيانات الحضرية .

كما يمكن القضاء على ازمة المعلومات من خلال توفير معلومات البيانات المحدثة التي يمكن الاعتماد عليها والقائمة على مجموعة من المؤشرات الهادفة - الخصائص التي يمكن استخدامها لقياس الاوضاع المحلية مثل ( نسب السكان الذين تصلهم الخدمات الرئيسية او تكاليف معيشة الاسرة في مختلف اجزاء المدينة ) بالاضافة لوسائل تحويل المعلومات المجمعة الى سياسات جيدة وخطط حضرية .

ولقد واجهت السلطات والمنظمات المحلية معوقات عدة جراء الافتقار للقدرات وتحديدات في الدول النامية على جمع وتقويم البيانات لكي تتم ترجمتها الى معلومات مفيدة ونشرها بصورة واسعة . كما تفتقر العديد من المدن في كل من الدول النامية والمتقدمة للمعلومات الدقيقة والمحدثة التي يمكن الاعتماد عليها وذلك نظرا لعدم وجود نظام متجانس يمكن الاعتماد عليه لجمع البيانات الحضرية .

حيث انه عادة ما تكون غالبية المعلومات التي يتم الرجوع اليها لصنع القرارات الاساسية مما يلي :



## ما هو المرصد الحضري ؟

### التعريف :

المرصد الحضري هو شبكة محلية تجمع اصحاب المصالح المشتركة والتي تعد مسؤولة عن تجميع وتحليل ونشر البيانات المتعلقة بمجموعة من المؤشرات الهادفة والتي تعكس القضايا المجتمعية ذات الاولوية في ميدان التنمية المستدامة . كما يتم استخدام البيانات وموارد المعلومات التي يتم جمعها بواسطة الشبكة المحلية تستخدم بغية دعم عملية صناعة القرار وصياغة سياسات واعية ولذا , فيعد المرصد الحضري نقطة مركزية للمراقبة الحضرية على المستوى المحلي او الوطني .

### الاهداف :

- يمكن للمرصد الحضرية ان تاخذ اشكالا عديدة ولكنها تشترك في الاهداف العامة التالية :
- خلق نظم مراقبة حضرية مستدامة لمساندة عمليات التخطيط والاداة المحلية وربط البيانات بالسياسات .
- تعزيز القدرة المحلية بغية اعداد واستخدام المؤشرات الحضرية التي تسهل تجميع البيانات المبنية على مستوى المدينة والمستويات الفرعية من المدينة .
- تعزيز الملكية المحلية لنظم المؤشرات الحضرية وتعزيز ثقافة المراقبة والتقويم في القطاع الحضري

وفي كل من المستويات , تسعى المرصد الحضرية لتقديم معلومات جيدة النوعية ومحدثة حول المدينة.

كما يتأتى عملها نظرا لضرورة تحسين عمليات التنسيق في قياس ومراقبة المؤشرات الحضرية في المجالات الرئيسية مثل السكان والتنمية الاجتماعية الاقتصادية والتنمية الحضرية والقضايا البيئية من جملة امور اخرى . كما تعمل المرصد الحضرية بدافع الرغبة في تطوير نظام معلومات قيام على المعارف والذي يمكن استخدامه بصورة مطلقة لدعم وضع برامج وسياسات حضرية اكثر وعيا .





## الأنشطة :

للوصول الى اهدافها , تعمل المرصد الحضرية مع مجموعات الشركاء لتطوير وتطبيق المؤشرات المناسبة واليات التقويم . كما تقوم بالمحافظة على نظم المعلومات وتنفيذ عمليات التقويم وتحليل الاثار بموجب طلب من السلطات المحلية ومجموعات الشركاء حيث تعمل على بناء المقدرة على توليد وادارة وتحليل ونشر المعلومات الحضرية بصورة دائمة ومستمرة .

وكجزء من هيكل تقاريرها , يمكن ان تعمل المرصد الحضرية على اطلاق موقع الكتروني او صحيفة لتزويد المواطنين بالمعلومات حول مدنهم , كما بإمكانها اعداد تقارير حول ( وضع المدينة ) بحيث تتضمن تحليلا مقارنا للمؤشرات ولتقديم افضل الممارسات والاساليب المتبعة . ويمكن ان تعمل العديد من المرصد الحضرية المحلية ذات الاهداف المختلفة بصورة متزامنة داخل المدينة ويمكن لتلك التي تهتم بجوانب مماثلة في اجزاء مختلفة من المدينة ان ترتبط لتحقيق التعاون المشترك وتبادل المعلومات . وعلى اية حال , فبدلا من تكرار الجهود ينصح المرصد الحضري العالمي بان تشترك المجموعات ذات الاهتمامات المتكاملة في المدينة الواحدة في مرصد واحد .

دليل بقاء المرصد الحضري :

المشاكل التي يجب تجنبها :

- عدم وجود مهمة او رؤية او اهداف واضحة .
- الافتقار للدعم السياسي . ( دعم الجهات الحكومية )
- الافتقار للتمويل المالي المستمر والدعم المؤسسي .
- المؤشرات التي لا ترتبط مباشرة بالاهتمامات المحلية .
- كثرة المؤشرات الحضرية .
- عدم وجود مردود واضح واستراتيجية تواصل جيدة .
- الافتقار للتنسيق بين الجهات العاملة .
- الافتقار للاستثمار في التدريب .



- معلومات يتم جمعها على مستوى غير مناسب فيما يتصل بالجوانب المحلية ( مثال اجمالي الناتج المحلي ) .
- معلومات يتم اعدادها واصدارها بشكل غير نظامي لاغراض صياغة القرارات في الوقت المناسب ( مثل التعداد السكاني القومي ) .
- معلومات تكون خارج النطاق لاحتياجات سياسة محددة وغير مناسبة لعمل سياسة مفصلة على مستوى المدينة .

وفي ظل مواصلة الحكومات في توججها نحو زيادة مستوى اللامركزية ونقل عملية صنع القرار الى المستوى المحلي , قد باتت عملية تقسيم البيانات الحضرية وفهم اليات الحركة داخل المدن امرا ذا اهمية متزايدة لضمان تقدم المناطق الحضرية لضمان حيوية وصحة سكانها . اما بالنسبة للأشخاص في المدن المنتجة فتعد المعرفة عاملا رئيسيا . من جهة اخرى ومن خلال العمل المشترك لتطوير وتجميع البيانات حول الوثائق المتعلقة بالجوانب المحلية فيحصل كل من المواطنين وصناع القرار على المعرفة التي يحتاجونها بغية تحقيق التغيير الايجابي . كما يتطلب تحقيق هذا الامر وجود جهود متناسقة من اجل تاسيس نظم مراقبة التنمية الحضرية . كما يتضمن هذا الدليل وصفا لنموذج المرصد الحضري لجمع وتحليل البيانات الحضرية بالاضافة لتوفير الارشادات حول كيفية انشاء وتنسيق نظم مراقبة حضرية تعاونية ونشطة .

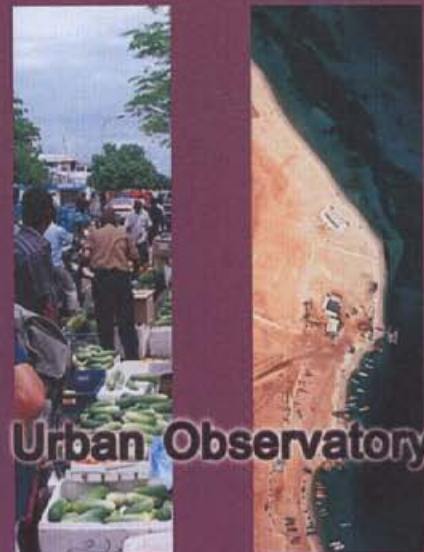
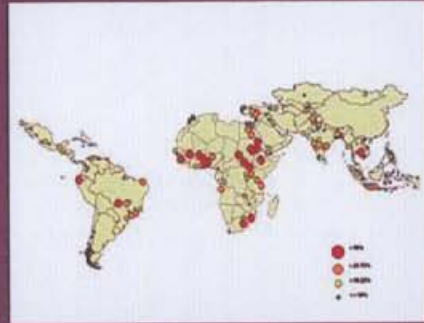


## البرنامج الوظيفي :

- مديرية المخابر : - تخطيط
- عمران
- جغرافيا : - سكان - تضاريس - مناخ
- اقتصاد
- علم اجتماع
- تشريعات
- الكوارث الطبيعية
- مديرية المخططات والصور الجوية .
- مركز تحديث المعلومات .
- مديرية الباحثين .
- مديرية الدراسات الاستراتيجية .
- ادارة : " مدير - سكرتارية - موظفين عدد (4) - قاعة اجتماعات "
- صالة عرض ثلاثي الابعاد بالاضافة للعرض البانورامي للمواقع وخصائص الارض الجيولوجية من اجل المستثمرين العرب والاجانب .
- مركز لعرض اعمال ونتائج المسابقات المعمارية على الصعيد المحلي .
- كافيتريا وخدمات .
- صالة متعددة الاستعمالات .
- مدرج محاضرات للشركاء وللجمهور لاعلامهم باوضاع بلدهم ولزيادة التوعية الحضرية.
- ملاحظة : كل مديرية تضم من ( 15-25 ) موظف .

وكل مديرية تتألف من : - مدير اداري - رئيس خبراء الاحصاء - خبير تحليل البيانات - مدخولوا البيانات - خبير نظم المعلومات الجغرافية - خبير اعلامي .





Urban Observatory

اسباب اختيار المشروع هو الحاجة الملحة في بلادنا الى التنمية الحضرية وتحسين اوضاع المعيشة بالاضافة الى الحد من انتشار العشوائيات وزيادة المساحات الخضراء .  
والمرصد الحضري تابع لوزارة الادارة المحلية و UN .

وهناك عدة تجارب عالمية في هذا المجال مثل : مرصد كورتيبيا في البرازيل , المرصد الحضري الوطني في جنوب افريقيا , مرصد احمد اباد الحضري في الهند , المرصد الحضري في ناكورو - كينيا , المرصد الحضري الاقليمي بفانكوفر في كولومبيا البريطانية - كندا , المرصد الحضري العالمي (الموئل ) في نيروبي - كينيا .  
تم اختيار ارض المشروع في المتعلق الجنوبي لان تلك الارض سوف تنظم مستقبلا للوزارات .

### الوضع الراهن لارض المشروع :

